هٰذِهِ تُحفَةُ المُتَضَرِّعِين

فِي التَّوَسُّلِ بِأَسمَآءِ المُفَضَلِين

لِلشَّيخِ أَحمَدَ الخَدِيم

عَلَيهِ أَكبَرُ رِضوَانُ مِنَ اللَّهِ البَافِي القَدِيم

بِسمِ اللَّهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ

هٰذِهِ تُحفَةُ المُتَضَرِّعِين

بِـ التَّوَسُّلِ بِأَسمَآءِ المُفَضَلِين

اَلحَمدُ لِلَّهِ وَصَلَّىٰ أَبَدَا عَلَى الَّذِ بِهِ لَنَا الهدَىٰ بَدَا
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَالـ ـآلِ وَصَحبِهِ ذَوِ نَوَالِ الوَالِـ ـى
هَذَا وَإِنِّـ ـى اليَومَ ذُو التَّوَسُّلِ وَلَهُ بِأَسمَآءِ ذَوِ التَّفَضُّلِ
فَفُلتُه يَا فَرِيبُ يَا مُجِيبُ صَلِّ عَلَى الَّذِ بِهِ تُجِيبُ
وَافبَل بِهِ نَظمِيَ هٰذَا يَاهكَرِيم وَهَب لِيَ بِهِ يُنَاجِـ ـى مَا يَرُوم
رَبِّ بِنُوحٍ وَوَبِإِبرَاهِمَا لِـ اغفِر ذنُوبِـ وَاكفِنِـ الرَّجِيمَا
وَكُس بِمُوسَلٰه وَبِجَاهِ عِيسَىٰ وَافِيَنِـ دُنيَا وَأُخرَىٰ بُوسَىٰ
وَبِمُحَمَّدٍ رَّسُولِ اللَّهِ عَلَيهِ خَيرُ صَلَوَاتِ اللَّهِ
ثُمَّ عَلَيهِم لِيَ هَب إِيمَانَا فَد صَاحَبَ الإِسلَامَ وَالإِحسَانَا
بِحُرمَةِ الصِّدِيفِ وَالبَرُوفِ جُد لِيَ بِالإِخلَاصِ وَالتَّوفِيفِ
بِحَفِّ عُثمَانَ أَخِـ ـى النُّورَينِ وَبِعَلِيٍّ وَالِدِ السِّبطَينِ
هَب لِيَ بِـ دُنيَايَ مَع أُخرَايَا اَلنُّورَ وَالعُلُوَّ وَالمَزَايَا

بِحَقِّ طَلحَةَ وَبِالزُّبَيرِ وَحَقِّ سَعدٍ نَجِّنِي مِن ضَيرِ
وَبِسَعِيدٍ وَإِبنِ عَوفٍ نَجِّنِي مِن كُلِّ مَآ أَخَافُهُ مِن بِتَرِ
وَبِأَبِي عُبَيدَةَ اجلُب مَا يُفِيد إِلَىٰ جَنَابِي وَاكفِ عَنِّي مَا يُبِيد
بِحَقِّ عَبدِ اللَّهِ نَجلِ العَمِّ أَى وَلَدِ العَبَّاسِ كَثِّر عِلمِي
بِحَقِّ عَبدِ اللَّهِ نَجلِ عُمَرَا عَنِّي اكفِ دَأبًا مَّا يَجُرُّ ضَرَرَا
وَبِابنِ مَسعُودٍ وَجَاهِ ابنِ سَلَام فِنِي البَلَا وَضُرَّ عَينٍ وَكَلَام
يَارَبَّنَا بِحُرمَةِ العَبَّاسِ وَحَمزَةٍ عَنِّي اكفِ كُلَّ بَاسِ
بِحُرمَةِ الحَسَنِ وَالحُسَينِ جُد لِيَ فِي الدَّارَينِ بِالنُّورَينِ
بِحُرمَةِ القَاسِمِ ثُمَّ الطَّاهِرِ صَبِّ ظَوَاهِرِيَ مَع ضَمَآئِرِ
بِحُرمَةِ الطَّيِّبِ إِبرَاهِمَا أَدِم عَلَيَّ البِشرَ وَالتَّكرِيمَا
بِجَاهِ فَاطِمَةَ أَبطِم نَفسِي عَن كُلِّ مَا يَجُرُّنِي لِحَبسِ
وَبِرُفَيَّةَ وَزَينَبَ اكفِنِي اَلطَّردَ وَالحِجَابَ كُلَّ زَمَنِ
وَأُمِّنِي دُنيَا وَأُخرَىٰ بِالكَرَم بِأُمِّ كُلثُومٍ وَجَنِّبنِي النِّقَم
بِأَوسِ بنِ عَامِرٍ وَهَرَمِ وَحَفِّ مَسرُوفٍ تَفَبَّل كَلِمِي
وَبِالرَّبِيعِ وَبِجَاهِ الأَسوَدِ هَب لِي استِقَامَةً وَفَوِّم أَوَدِ
بِعَامِرِ ابنِ عَابِدِ الرَّحمَانِ وَبِأَبِي مَسلَمَةَ الخَولَانِ
جُد لِيَ بِالغُبرَانِ وَالسَّعَادَه وَالعِلمِ وَالعَمَلِ وَالعِبَادَه
بِالحَسَنِ البِصرِيِّ هَب لِيَ الوَرَع وَالانسِلَاخَ مِن هَوَايَ وَالبِدَع

وَبِأَبِي هُرَيرَةٍ وَبِبِلَال ... وَبِصُهَيبٍ رَبِّ جُد لِي بِنَوَال

وَطَاعَتِي اقبَل وَاشفِنِي مِن دَآءِ ... سِرًّا وَجَهرًا بِأَبِي الدَّردَآءِ

بِحُرمَةِ المِفدَادِ ثُمَّ خَالِدِ ... وَبِالزُّبَيرِ أَولِنِي مَقَاصِدِ

وَبِأَمِيرِ المُومِنِينَ عُمَرَا ... فِنِيَ مَكرًا وَشَفًا وَغَرَرَا

بِحَقِّ فَآئِدِ المُجَاهِدِينَ ... عَلِيِّ الَّذِ أَعَانَ الدِّينَا

بِحَقِّ سَعدٍ وَبِحَقِّ عُروَه ... زِدنِي تَمَسُّكًا بِوُثقَىٰ عُروَه

بِحُرمَةِ الفَاتِحِ ثُمَّ خَرِجَه ... زِدنِيَ فَهوَ المُجتَبَىٰ مَنَاهِجَه

وَبِأَبِي بَكرٍ وَعَبدِ اللَّهِ ... زِدنِيَ فَضلًا مَّا لَهُ تَنَاهِ

وَبِسُلَيمَانَ فِنِي كَيدَ اللَّعِين ... وَكَيدَ غَيرِهِ وَكُس لِّيَ مُعِين

بِأُمِّنَا خَدِيجَةٍ هَب لِي الأَمَل ... فِي العِلمِ وَالأَدَبِ رَبِّ وَالعَمَل

بِأُمِّنَا عَآئِشَةٍ فِنِيَ مَا ... يَضُرِّنِي فِي الأَرَضِينَ وَالسَّمَآ

بِأُمِّنَا حَفصَةَ حُل بَينِي أَبَد ... وَبَينَ مَا يَجُرُّ سُوءً وَنَكَد

بِأُمِّنَا زَينَبَ زَيِّن مَا ظَهَر ... مِنِّي وَمَا بَطَنَ وَاجعَلنِي وَزَر

بِمَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَبِي ... حَنِيفَةٍ وَأَحمَدٍ لِي استَجِب

بِجَاهِ جِبرِيلَ استَجِب سُؤَالِي ... وَبَلِّغَنِي مَبلَغَ الرِّجَالِ

بِجَاهِ مِيكَآئِيلَ هَب لِي نِعَمَا ... وَنَفعِيَ اجعَل مِثلَ غَيثٍ كَرَمَا

بِجَاهِ إِسرَافِيلَ هَب لِي عِصمَه ... وَلتَكفِنِي أَهوَالَ يَومِ الغُمَّه

بِجَاهِ عَزرَآئِلَ كُس لِي يَا جَمِيل ... طُولَ حَيَاتِي وَكَذَا بَعدَ الرَّحِيل

وَاجعَل تَوَسُّلِے لِمَن يَدعُو بِهٖ سَعَادَةَ الدَّرَينِ وَاغفِر لِے بِهٖ

وَلِيَ جُد وَلِلَّذٖ دَعَانِے لِنَظمِهٖ بِالأَمسِ وَالرِّضوَانِ

وَبِالسَّعَادَةِ وَبِالحِمَايَه عَن جُملَةِ الأَسوَآءِ وَالعِنَايَه

وَ بِالنَّجَاةِ مِن سُؤَالٍ وَعَذَاب وَسَكَرَاتِ المَوتِ رَبِّ وَالحِسَاب

وَبِالبُشَرَاتِ وَبِالسُّرُورِ عِندَ مَمَاتِنَا وَفِے النُّشُورِ

وَصَلِّيَن وَسَلِّمَن عَلَى النَّبِے وَ ءَالِهٖ مَعَ الصِّحَابِ النُّجُبِ

وَاغفِر لِوَالِدَيَّ وَاغفِر لِجَمِيع أَهلِے وَجُملَةِ صِحَابِے يَا سَمِيع

وَاغفِر لِكُلِّ ذٖ تَعَلُّفٍ بِيَا وَحَفِّفَن سَعَادَتِے يَا رَبِّيَا

وَالطُف بِنَا وَفَوِّنَا وَكُن لَّنَا وَهَب لَنَا حُسنَ الخِتَامِ رَبِّنَا

وَصَلِّيَن عَلَى النَّبِے وَسَلِّمِ وَافضِ بِهٖ حَاجَةَ كُلِّ مُسلِمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ

* -إِنتَهَىٰ خَطُّ هٰذِهِ القَصِيدَةِ بِيَدِ عَلِيٍّ جَاجِ المُرِيدُ لِلشَّيخِ مُصطَفَىٰ ابنِ الشَّيخِ مُودُ حَوَا وَ نَرجُو مِنَ اللَّهِ إِجَابَةً دَآئِمَةً بِجَاهِ اَلشَّيخِ الخَدِيم كَانَ لَهُ بِكَرَمِهِ البَافِي القَدِيم